

الطبقة العاملة للإستمتاع بقدح بيرة وبعض الأُنس ، إلى عشاق الشعر الجاد الذين يرغبون في أن ينخرطوا مع الشعراء الجدد الذين يقدمهم المقهى ، إلى الفنانين أنفسهم ، الذين يسعون إلى عرض قصائدهم وعرض أنفسهم على الشعراء الآخرين في نفس الوقت . وقد أصبحت العلاقة المتبادلة بين ماكان يعتقد حتى الآن أنه فن رفيع وبين جاذبية هذا الفن لحشد من الناس موضوع جدل هاماً للغاية ، أى أن الشعر فيما يبدو يريد أن ينتقل إلى الحياة الأمريكية اليومية ، فالقصيدة والشاعر والجمهور ينمون في علاقة متعمقة أصبحت أكثر علانية وأكثر شعبية وأكثر إنخراطاً . ولا يهم على أى نحو تُرى هذه العلاقة . ولكن يكفي أن يذهب المرء إلى « مقهى الشعراء » ليلة الأربعاء أو الجمعة ويرى الشباب جالسين أزواجاً ، كل منهم يمسك بيد الآخر ، متعانقين ، وهم يقضون أمسية في المدينة في مقهى شعراء لا لسبب آخر غير أن التواجد في هذا المكان متعة ، وخاصة المشاركة في هذه العلاقة متبادلة التفاعل بصورة حادة بين الشاعر المعبر والمستمع المستوعب والاستجابة النشطة . ويقول آلجارين أن الوقت قد حان أخيراً ليُسمع إلى الشعر كفن تشايك . فهو ينقل معلومة ويحرك المشاعر ويتحدى ويثير اللذة . وهو « مسلّ » . وهو شكل حيّ للترفيه . ويضيف أنه كان لا يمكن قول ذلك منذ عشرين سنة / ولا حتى الشعراء « البيت » Beats استطاعوا أن يأخذوا الشعر إلى خارج مشارب القهوة . ومع ذلك ، فهو الآن على شاشة التلفزيون وعلى موجات الراديو وفي نور السينما وفي نوادٍ لا حصر لها في أنحاء البلد حيث تأصلت جذور عروض القصيدة .